

## طوق حماية ضد أنصار الصدر ببغداد.. وكربلاء تهتف ضد إيران

## العراق: محتجو النجف يعيدون نصب خيام الاعتصام

## السيستاني: على الأمن كشف المعتدين على متظاهري النجف

ندد المرجع الأعلى للشيعية في العراق، علي السيستاني، الجمعة، بالعنف الذي أودى بحياة محتجين في مدينة النجف جنوب البلاد هذا الأسبوع. وقال إن أي حكومة عراقية جديدة يجب أن تحظى بقبول الشعب ومساندته.

كما دعا قوات الأمن العراقية لحماية المحتجين السلميين من المزيد من الهجمات. جاءت تصريحات السيستاني على لسان منتهل خلال صلاة الجمعة في مدينة كربلاء.

إلى ذلك، قال السيستاني إنه: "على الرغم من النداءات المتكررة التي أطلقتها المرجعية حول ضرورة نيل العنف وسلمية التظاهرات، لم يمنع ذلك سكك دماء غالية في خلال الأيام الماضية، كان آخرها ما وقع في مدينة النجف مساء الأربعاء.

كما دان كل الاعتداءات والتجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، معزياً العوائل التي فقدت أحببتها جراء ذلك، مشدداً على ضرورة أن تتحمل القوى الأمنية مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين والمندسين، والمحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين.

## حقوق الإنسان: 543 قتيلاً منذ بدء الحراك

قتل 543 شخصاً على الأقل في العراق، بينهم 276 في بغداد وحدها، منذ بداية التظاهرات في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والتي ووجهت بالقتال المسيلة للدموع والرصاص الحي والاعتقالات، وفق ما أفادت مفوضية حقوق الإنسان الحكومية في تقرير الجمعة. كما أوضحت أن بين القتلى 17 من عناصر الأمن.

إلى ذلك لم تعلن وزارة الصحة عن أي حصيلة باستثناء اليوم الأول من التظاهرات، التي تطالب برحيل الطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد.

وبعد أكثر من أربعة أشهر على اندلاع الاحتجاجات، خرجت المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن صمتها، بعدما كانت اتهمت في السابق مؤسسات حكومية بالامتناع عن تزويدها بأعداد القتلى والمصابين والموقوفين.

كما بلغ عدد المصابين نحو 30 ألفاً منذ بداية التظاهرات، بينهم آلاف أصيبوا بإطلاق نار، علماً أن الحكومة اتهمت مسلحين مجهولين بالوقوف وراء عمليات إطلاق النار، وفق مصادر طبية. وبدورهم، بوجه المحتجون أصابع الاتهام لقوات الأمن وعناصر تابعة لأحزاب سياسية.



احتجاجات في العراق

أما في مدينة كربلاء التي شهدت الخميس اشتباكات بين أنصار الصدر والمحتجين، فخرج المحتجون، السبت، هاتفين ضد إيران وتدخلاتها. وتعالقت أصواتهم هاتفة: لمي كلابك يا إيران ببغداد أشرف من طهران كما صاح المحتجون ضد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قائلين: "ثورة شبابية ما أحد قادها".

إلى ذلك، شهدت القادسية أيضاً تظاهرات وهتافات ضد الأحزاب. كما شهدت ميسان استمرار التظاهرات الراضية لسياسة الأحزاب القمعية. وفي بابل، استمرت نقابة المعلمين والمدرسين بالاعتصام ورفض تكليف محمد توفيق علاوي.

تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل، وفق رئيس البلاد برهم صالح ومنظمة العفو الدولية. وتجددت المسيرات والاحتجاجات في عدد من المناطق العراقية، السبت، للتعهد باعتداءات أنصار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على المتظاهرين قبل يومين، وتجديد رفض تكليف محمد علاوي بتشكيل الحكومة.

فقد عمد المتظاهرون في ساحة التحرير وسط إلى إقامة طوق من أجل حماية التظاهرات من التجاوزات، التي يمكن أن تطالهن من قبل القبعات الزرقاء (أنصار الصدر).

الصدر. وبدأت الحملة بعد رفض المحتجين، تكليف وزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي مطلع الشهر الجاري، بتشكيل الحكومة المقبلة، في حين يحظى الأخير بدعم الصدر.

ويطالب المحتجون برئيس وزراء مستقل نزيه لم يتقلد مناصب رفيعة سابقاً، بعيد عن التبعية للأحزاب ولدول أخرى، فضلاً عن رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمه بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكمت منذ إسقاط نظام صدام حسين، عام 2003.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقه، منذ مطلع أكتوبر 2019،

الحكومة وأحزاب السلطة بقمع الحراك لن تقف.

والأربعاء، اقتحم أنصار الصدر المعروفين باسم "القبعات الزرق" المساحة، وأضرموا النيران في الخيام وأطلقوا النار على المتظاهرين المعتصمين فيها منذ أشهر ما أدى لقتل 11 متظاهراً وإصابة 122 آخرين بجروح.

وقال الناشط الظهري إن قوات الأمن تتولى حماية الساحة وتقوم بتفتيش الوافدين لمنع دخول المسلحين إليها. وكانت أعمال العنف في النجف، جزء من حملة أوسع شنها أنصار الصدر منذ الإثنتين لقمع الاحتجاجات، بناء على أوامر

أعدا محتجون مناهضون للحكومة والطبقة السياسية الحاكمة في العراق، نصب خيام الاعتصام في مدينة النجف بعد يومين من إحراقها من قبل أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وقال عباس الظهري، عضو في تنسيقية الحراك الشعبي بالنجف، للناضول، إن المتظاهرين أعادوا نصب الخيام في "ساحة الصدرين" وسط النجف بعد إزالة ركاب الخيام المحترقة.

وأضاف الظهري أن المحتجين سيواصلون الاعتصام في الساحة لحين تحقيق مطالب الحراك الشعبي، وأشار أن "محاولة

## الرئيس الأميركي: لا أحد يعلم من الفائز فعلياً من الديمقراطيين في «أيو»

## ترامب يقيل سفيراً وضابطاً أدليا بشهادتهما في إجراءات محاكمته



محاكمة ترامب

تعداد الأصوات بحسب ما أعلن الحزب الديمقراطي. وعن هذا الموضوع قال ترامب في تغريدة على موقع (تويت) "لقد خسروا ملايين وملايين الدولارات كل ذلك بسبب لاشيء لاكني حققت فوزاً كبيراً في (أيوا)".

وفي تغريدة أخرى قال الرئيس الأميركي "لن تتم إزاحة (أيوا) و (نيو هامبشاير) من الجدول الأساسي (للانتخابات التمهيدية) طالما أنا الرئيس" مؤكداً أنه "تقليد عظيم".

بريسمان، محامي اللقنات كولونيل في الجيش الأميركي الكسندر فيندمان، أن موكله طرد من عمله في البيت الأبيض. واعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن لا أحد يعلم من الفائز فعلياً في انتخابات الديمقراطيين التمهيدية بولاية (أيوا).

وتأخر إعلان نتائج اقتراع المجالس الانتخابية التي تعرف ب(كوكس) والتي أجريت الإثنين الماضي في (أيوا) بسبب "عدم تناسق" في بعض عمليات

يعمل في مجلس الأمن القومي، بحسب ما أعلن محاميه، أقال ترامب السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند، بحسب ما أعلن الأخير. ونقلت وسائل إعلام عدة، بينها صحيفة "نيويورك تايمز"، عن سوندلاند قوله في بيان "لقد أبلغت اليوم بأن الرئيس يعترم استدعائي في الحال من منصب سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد الأوروبي".

وأتى بيان السفير بعيد إعلان ديفيد

أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد يومين على تبرئته في مجلس الشيوخ من التهمتين اللتين وجهها إليه مجلس النواب بقصد عزله من منصبه، سفيراً وضابطاً في الجيش أدليا بشهادتين اعتبرتا أساسيتين في بناء القرار الاتهامي ضده، في خطوة وضعتها خصوم الرئيس الجمهوري في خانة "الانتقام".

وبعد ساعات على طرد اللقنات كولونيل الكسندر فيندمان من البيت الأبيض حيث كان

## ماكرون يدعو الأوروبيين إلى «حوار استراتيجي» حول الردع النووي

على كل رئيس فرنسي بصفته قائدا للجيش وصاحب عقيدة الردع النووي الذي تعتبره فرنسا أساساً استراتيجيتها الدفاعية والضمانة الكبرى لمصالحها الحيوية. لكن إضافة إلى الردع الفرنسي، سلب الرئيس الفرنسي الضوء على التحديات الأوروبية وعلى النقاش الإخلاقي بشأن السلاح النووي.

رأى ماكرون أن "العقد الأخير شهد تشكيكا واسعا في التوازنات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والتقنية والعسكرية وفي مجال الطاقة وبطل اليوم من جديد ما يمكن أن يهز السلام المكتسب بعد الكثير من المتسي في قارتنا".

وهذا الخطاب المنتظر الذي استمر ساعة وربع الساعة، هو تقليد مفروض

والردع النووي القاه أمام ضباط فرنسيين وملحقين عسكريين في الأكاديمية العسكرية في باريس. وقال ماكرون إن الأوروبيين لا يمكنهم "الاعتناء بدور المتفرد" في مواجهة السياق إلى التسليح "الذي يمكن أن تصبح قارته مسرحاً له. وفي استعراض للتقلبات التي شهدتها مرحلة ما بعد الحرب الباردة،

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة الأوروبيين إلى تطوير "مزيد من قدرات التحرك" في مواجهة الاضطرابات العالمية، عبر مشاركة كاملة في المفاوضات المقبلة حول مراقبة التسليح والتفكير في ردع نووي أكثر تكاملاً.

وجاءت تصريحات ماكرون في خطاب حول استراتيجية فرنسا للدفاع

## ارتفاع عدد الوفيات بفيروس كورونا في الصين إلى أكثر من 720 شخصا

أعلنت السلطات الصحية الصينية السبت أن فيروس كورونا المستجد أصاب أكثر من 34 ألفاً و500 شخص في الصين القارية (خارج هونغ كونغ وماكاو)، توفي منهم 722 شخصا.

وبشكل هذا العدد الجديد زيادة قدرها 86 حالة وفاة جديدة خلال 24 ساعة، في أكبر حصيلة يومية حتى الآن. وفي التحديث يومي، أوضحت اللجنة الوطنية للصحة أن 3339 إصابة جديدة مؤكدة سجلت.

وتقرب حصيلة الوباء من عدد الوفيات بفيروس الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي حدث في 2002 و2003 وأسفر عن وفاة 774 شخصاً في العالم.

وتكافح الصين للسيطرة على الوباء وقد اتخذت لهذه الغاية إجراءات مشددة شملت إغلاق مدن بأكملها ومنع سكانها من مغادرة منازلهم إلا للضرورة.

ويعتقد أن الفيروس ظهر أولاً في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2019 في مدينة ووهان في سوق لبيع الحيوانات البرية، وانتشر بسرعة مع حركة انتقال كثيفة للمواطنين لتمضية عطلة رأس السنة القمرية في كانون الثاني/يناير.

## رئيس مالايو يستأنف حكماً بإلغاء فوزه في الانتخابات

استأنف كل من رئيس مالايو بيتر موارىكا واللجنة الانتخابية في البلاد حكماً قضى بإلغاء فوز موارىكا في انتخابات الرئاسة التي أجريت في العام الماضي.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، ألغت المحكمة الدستورية نتائج الانتخابات التي أجريت في مايو 2019 والتي أعادت موارىكا إلى الحكم قائلة إن الاقتراع شابته مخالفات خطيرة ومنهجية واسعة النطاق شملت عمليات تغيير في كشوف النتائج باستخدام سائل التصحيح.

وقال انيس باتيمبا كاتب المحكمة العليا لروترز اليوم الجمعة إن المحكمة تلقت استئنافاً الأول من موارىكا والثاني من اللجنة الانتخابية.

واستنكر موارىكا الحكم قائلاً إنه "تخريب خطير للعدالة وهجوم على نظام الديمقراطية ومحاولة لتقويض إرادة الشعب".

وفاز موارىكا، وهو رئيس البلاد منذ عام 2014، بالانتخابات بنسبة 38.57 في المئة في حين حصل لازاروس تشاكوريا زعيم حزب المعارضة على 35.41 في المئة من أصوات الناخبين وسالوس تشيلما نائب رئيس البلاد على 20.24 في المئة من الأصوات.

واستعاد موارىكا (79 عاماً) وهو أستاذ قانون سابق كبح جماح أسعار السلع الأساسية المرتفعة وتحسين الطرق وجوانب أخرى في البنية الأساسية.

لكن منتقديه يتهمونه بالمحسوبية والفشل في محاربة الفساد في الدولة التي تقع في الجنوب الأفريقي والتي يحاصرها الجفاف بشكل متكرر وتعتمد على المساعدات من الخارج.

## لبنان: أولويتنا تعزيز العلاقات مع الدول العربية والنأي بالنفس

أكد وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني أن هدف الحكومة الجديدة في مرحلة ما بعد نيل الثقة في البرلمان (ستعقد جلسة برلمانية الثلاثاء لمنح الثقة) تعزيز العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وأعضاء مجموعة الدعم الدولية الخاصة بلبنان والمجتمع الدولي. بالإضافة إلى الإنقاذ المالي والاقتصادي.

كما أشار في مقابلة مع "العربية.نت" إلى أن "رئيس الحكومة حسان دياب سيقوم بجولة قريباً على الدول العربية والخليجية لهذه الغاية". إلى ذلك، شدد على تسليح الحكومة الجديدة بمبدأ النأي بالنفس عن الصراعات في المنطقة وسياسة الحوار.

وقال "هناك أطراف سياسية عدة في لبنان لديها رأيها وموقفها من العلاقات مع الدول العربية، لكن بصفتي ممثلاً للحكومة اللبنانية في الخارج أكد التزامنا بالبيان الوزاري لجهة تطلعنا إلى توثيق وتعزيز العلاقات مع الدول العربية الشقيقة في المجالات كافة وترتيب البيت العربي". كما أضاف "نتطلع إلى تعزيز العلاقات مع الدول العربية وفق قاعدة الأخوة والاحترام المتبادل، وهذه مصلحة مشتركة للبنان وأشقائه العرب".

## اندلاع حريق بموقع عسكري في إسطنبول

أفادت وسائل إعلام تركية باندلاع حريق بمنشأة عسكرية في منطقة (توزلا) بالجانب الآسيوي من مدينة إسطنبول كبرى المدن التركية. ونقلت وكالة (إخلاص) التركية عن مصادر أمنية قولها إن سيارات الإسعاف وصلت إلى المكان بعد سماع دوي انفجارات تبعت الحريق الذي اندلع في مدرسة عسكرية بالمنطقة. وأكدت وسائل الإعلام سماع أصوات انفجارات ونشوب حريق في موقع لمشاة الجيش التركي. ولم تكشف السلطات رسمياً عن طبيعة الانفجار أو وجود ضحايا أو سبب الحادث.